

محمد بن زايد وملك ماليزيا يبحثان علاقات الصداقة والتعاون







استقبل صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الاثنين، السلطان عبدالله رعاية الدين المصطفى بالله شاه، ملك ماليزيا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الدولة.

ورحب سموّه، خلال اللقاء الذي جرى في قصر الشاطئ، بضيف البلاد السلطان عبدالله رعاية الدين، وبحثا علاقات الصداقة ومختلف مسارات التعاون بين البلدين، في ظل توجهاتهما إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق مستقبل أفضل لشعبيهما.

وتبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما رحب سموّه وملك ماليزيا، بتوقيع اتفاقية ترسية أول امتياز في منطقة الشرق الأوسط لموارد النفط غير التقليدية بين شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، وشركة النفط والغاز الوطنية الماليزية «بتروناس».

وتعدّ الاتفاقية التاريخية أول استثمار لشركة ماليزية في أحد امتيازات أبوظبي.

حضر اللقاء سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وسهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، والدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعدد من المسؤولين والوفد المرافق لملك ماليزيا.

على صعيد متصل شهد صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والسلطان عبد الله رعاية الدين المصطفى بالله شاه، ملك ماليزيا الصديقة، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الدولة، مراسم توقيع اتفاقية امتياز تاريخية بين شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، وشركة النفط والغاز الوطنية الماليزية «بتروناس» للمنطقة البرية، «رقم 1» في أبوظبي التي تضم موارد غير تقليدية



وتعد أول اتفاقية لترسية امتياز للنفط غير التقليدي في منطقة الشرق الأوسط. فيما تستند الاتفاقية التاريخية إلى علاقات

التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات ومملكة ماليزيا، وتعدّ المرة الأولى التي تستثمر فيها شركة ماليزية في امتيازات استكشاف النفط والغاز في أبوظبي. وتجسد ترسية هذا الامتياز الثقة الكبيرة بموارد النفط غير التقليدية الغنية القابلة للاستخراج في الإمارة.

وبموجب شروط الاتفاقية التي تمتد ستة أعوام ستحتفظ «بتروناس» بحصة 100% في حقوق تشغيل الامتياز، لاستكشاف وتقييم الموارد غير التقليدية في «المنطقة البرية رقم 1» التي تغطي مساحة تزيد على 2000 كيلومتر مربع في منطقة الظفرة في إمارة أبوظبي.

وقع الاتفاقية الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وتنجكو محمد توفيق، الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة بتروناس. وقال الدكتور سلطان الجابر «تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بمدّ جسور التعاون وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد الدولة الهيدروكربونية، يسرنا التعاون مع «بتروناس»، عبر هذه الاتفاقية التاريخية لامتياز نفط غير تقليدي وتمثل مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي في الطاقة بين دولة الإمارات ومملكة ماليزيا الصديقة اللتين تجمعهما علاقات وثيقة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. كما تؤكد مكانة الدولة وجهة استثمارية مفضلة وموثوقة».

وأضاف «بصفتها إحدى أهم موردي النفط والغاز الأقل كثافة في مستويات الانبعاثات، فإن «أدنوك»، مستمرة في الاستغلال الأمثل والمسؤول للموارد الهيدروكربونية الغنية في أبوظبي، للمساهمة في نمو وتطور الاقتصاد المحلي ودعم أمن الطاقة العالمي، ونحن نتطلع إلى التعاون مع «بتروناس» للاستفادة الكاملة من موارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخراج في المنطقة البرية رقم 1».



وتتيح ترسية هذا الامتياز على شركة «بتروناس»، الاستفادة من خبرة «أدنوك» الطويلة في نشاطات الاستكشاف السابقة للعمليات التمهيدية وتوظيف خبرة «بتروناس» العالمية في عمليات استكشاف موارد النفط غير التقليدية، حيث تتمتع الشركتان بالتزام راسخ وبسجل حافل في إدارة عمليات الاستكشاف والإنتاج المسؤول، مع التركيز على إنتاج النفط والغاز بأقل مستوى انبعاثات.

وقال تنجكو محمد توفيق «إن ترسية هذا الامتياز تشكل تطوراً مهماً بالنسبة لشركة بتروناس، ونحن سعداء بشراكتنا المثمرة مع «أدنوك» التي تستند إلى العلاقات الوثيقة والممتدة بين دولة الإمارات وماليزيا. ونشعر بالفخر لترسية هذا الامتياز على «بتروناس»، لاستكشاف وتقييم الموارد غير التقليدية عبر التعاون مع شركة «أدنوك» التي تمتلك رؤية تواكب العصر وتستشرف المستقبل».

وقال «هذه الشراكة تؤكد الخبرة الواسعة والمتخصصة التي طورتها «بتروناس» عبر عملها في الموارد غير التقليدية لأكثر من عقد من الزمان في كل من كندا والأرجنتين. ونحن نتطلع للاستفادة من خبرتنا وتوظيفها في تطوير موارد الطاقة عالمية المستوى في أبوظبي، كما تجسد هذه الشراكة توسعة «بتروناس» لمحفظتها أعمالها في مجال موارد «الطاقة غير التقليدية على المستوى العالمي لتشمل دولة الإمارات».



وبعد مرحلة تقييم ناجحة يمكن للشركاء إبرام اتفاقية امتياز إنتاج تسري لمدة 30 عاماً تبدأ من تاريخ ترسية الامتياز

الأول على شركة «بتروناس» ويكون ل «أدنوك» خيار الاحتفاظ بحصة 50% في امتياز الإنتاج. فيما تتيح منطقة الامتياز مزيداً من فرص خلق وتعزيز القيمة المحلية لدولة الإمارات طوال مدة الامتياز. ووفق الاتفاقية ستسهم «بتروناس» مالياً في مشروع المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد الضخم الذي تنفذه «أدنوك» ووفر بالفعل بيانات دقيقة عن منطقة الامتياز بجانب استفادتها من البيانات والمعلومات التي وفرها المشروع بشأن منطقة الامتياز. وتقدر موارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخراج في أبوظبي بنحو 22 مليار برميل من النفط الخام الخفيف والحلو، (مقارنة بصنف «مربان» خام النفط القياسي لإنتاج «أدنوك» من النفط المنخفض الكربون). وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024